

لسان العرب

(عوف) العَوْوْفُ الضَّيْفُ والعَوْوْفُ ذكر الرجل والعَوْوْفُ البَالُ والعَوْوْفُ الحالُ
وقيل الحال أَيْسَاءٌ كان وخص بعضهم به الشر قال الأَخطَلُ أَرْبُ الحَاجِـيـنِ بعَوْوْفٍ
سَوَاءٍ من النَّفَرِ الذين بَأَزَوْ قُـبـانِ والعَوْوْفُ الكَادُ على عِيَالِهِ وفي الدِّعَاءِ نَعِمَ
عَوْوْفُكَ أَيْ حَالُكَ وقيل هو الضيْفُ وقيل الذكر وَأَنكَرَهُ أَبُو عمرو وقيل هو طائر قال أَبُو
عبيد وَأَنكَرَ الأَصمعي قول أَبِي عمرو في نَعِمَ عَوْوْفُكَ ويقال نَعِمَ عَوْوْفُكَ إِذَا دَعَا لَهُ أَن
يُصِيبَ البَاءَةَ التي تُرْضِي ويقال للرجل إِذَا تَزَوَّجَ هَذَا وَعَوْوْفُهُ ذَكَرَهُ وَيُنشِدُ جَارِيَةٌ ذَاتُ
هَنْ كَالنَّوْفِ مُلَامَ لَمٍ تَسْتَرُهُ بِحَوْوْفٍ يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهَا عَوْوْفِي أَيْ
أُؤَلِّجُ فِيهَا ذَكَرِي والنَّوْفُ السَّيِّئُ قال الأَزْهَرِيُّ ويقال لذكر الجراد أَبُو عَوْوْفٍ .
(* قوله « أَبُو عُوَيْفٍ » كَذَا فِي الأَصْلِ وَالَّذِي فِي القَامُوسِ أَبُو عَوْفٍ مَكْبَرًا) وفي حديث
جُنَادَةَ كَانَ الفَتَى إِذَا كَانَ يَوْمَ سُبُوعِهِ دَخَلَ عَلَى سِنَانِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ
وعليَّ ثوبانِ مُوَرِّدَانِ فَقَالَ نَعِمَ عَوْوْفُكَ يَا أَبَا سَلَمَةَ فَقُلْتُ وَعَوْوْفُكَ فَنَعِمَ أَيْ
نَعِمَ بِخَتِّكَ وَجَدُّكَ وَقِيلَ بِأَلِّكَ وَشَأْنُكَ وَالْعَوْوْفُ أَيْضًا الذِّكْرُ قَالَ وَكَأَنَّهُ أَلِيقٌ بِمَعْنَى
الحديث لِأَنَّهُ قَالَ يَوْمَ سُبُوعِهِ يَعْنِي مِنَ العُرسِ والعَوْوْفُ من أَسْمَاءِ الأَسَدِ لِأَنَّهُ يَتَّعَوْوْفُ
بِاللَّيْلِ فَيَطْلُبُ والعَوْوْفُ الذَّنْبُ وَتَعَوْوْفُ الأَسَدُ التَّمَسُّ الفَرِيْسَةَ بِاللَّيْلِ وَعُؤَافَتُهُ
مَا يَتَّعَوْوْفُهُ بِاللَّيْلِ فَيَأْكُلُهُ والعُؤَافُ والعُؤَافَةُ مَا طَفِرَتْ بِهِ لَيْلًا وَعُؤَافَةُ الطَّالِبِ
مَا أَصَابَهُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَيُقَالُ كُلُّ مَنْ طَفِرَ بِاللَّيْلِ بِشَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ عُؤَافَتُهُ وَإِنَّ
لِحَسَنِ العَوْوْفِ فِي إِبْلِهِ أَيْ الرِّعِيَّةِ والعَوْوْفُ نَبْتُ وَقِيلَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ وَأُمُّ
عَوْوْفِ الجَرَادَةُ وَأَنشَدَ أَبُو العَوْوْفِ لَأَبِي عطاءِ السَّيِّدِيِّ وَقِيلَ لِحَمَّادِ الرَّاوِيَةِ فَمَا
صَفَّرَاءُ تُكْنَى أُمُّ عَوْوْفٍ كَأَنَّ رُجَيْدِي لَاتَتْ بِهَا مِنْ جَلَانٍ ؟ وَقِيلَ هِيَ دُؤَيْبَةُ أُخْرَى
وقال الكُمَيْتُ تُنْفِضُ بُرْدِي أُمُّ عَوْوْفٍ وَلَمْ يَطِرْ لَنَا بَارِقٌ بِخٍ لِلوعِيدِ
وللرَّهَبِ وقال أَبُو حاتمِ أَبُو عَوْوْفٍ ضَرَبَ مِنَ الجِعْلَانِ وَهِيَ دُؤَيْبَةُ غِبْرَاءُ تَحْفِرُ بِذَنبِهَا
وَبِقَرْنِهَا لَا تَظْهَرُ أَبَدًا قَالَ وَمِنْ ضُرُوبِ الجِعْلَانِ الجُعْلُ والسَّفْنُ والجَلْعُ
والقَسْوَرِيُّ والعَوْوْفُ ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ قَدِ عَافَ إِذَا لَزِمَ ذَلِكَ الشَّجَرُ وَعَوْوْفٌ وَعَوْوْفٌ
مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ والعُؤَافانِ فِي سَعْدِ عَوْوْفِ بْنِ سَعْدِ وَعَوْوْفِ بْنِ سَعْدِ وَعَوْوْفُ جَبَلٍ
قال كَثِيرٌ وَمَا هَدَيْتِ الأَرْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى مُقِيمًا بِنَجْدٍ عَوْوْفُهَا
وتِعَارُهَا وتِعَارُ جَبَلٍ هُنَاكَ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَبَنُو عَوْوْفٍ وَبَنُو عُؤَافَةَ بَطْنُ قال الجَوْهَرِيُّ
وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَتَأَوَّلُ العَوْوْفَ الفَرَجَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي عمرو فَأَنكَرَهُ وقال أَبُو عبيد

من أمثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعزُّ به الذليل ويذلُّ به العزيز قولهم لا حُرٌّ بوادي عَوْفٍ أَي كل من صار في ناحيته خضع له وكان المفضل يخبر أن المثل للمنذر ابن ماء السماء قاله في عوف بن مُحَلِّم بن ذُهَل بن شيبان وذلك أن المنذر كان يطلُّبُ زُهَير بن أُمَيَّة الشَّيباني بذحل فمنعه عوفُ بنُ مُحَلِّمٍ وأبى أن يسلمه فعندما قال المنذر لا حُرٌّ بوادي عَوْفٍ أَي أنه يقهر من حل بواديه فكلُّ من فيه كالعبد له لطاعتهم إياه وعُوافهُ بالضم اسم رجل